وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات الاولية/ المرحلة الثانية

العملية الارشادية

السجل التراكمي-الاختبارات والمقاييس-السيرة الذاتية

استاذ المادة

م.د. علي احمد جاسم

٢٠٢٥م

السجل التراكمي

وهو سجل مكتوب يحتوي ويلخص المعلومات التي جمعت عن المسترشد عن طريق الوسائل الأخرى في شكل تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى بضع سنوات قد تغطي حياة الفرد الدراسية. ويعتبر مخزن معلومات عن المسترشد يتضمن أكبر قدر منها في أقل حيز ممكن.

ويتضمن السجل التراكمي معلومات تعطي صورة طولية وعرضية كاملة عن الفرد، أي أنه يتضمن معلومات تاريخية وحاضرة بحيث تمكن من التنبؤ بالسلوك.

استخدامات المرشد للسجل التراكمي

- يساعد على إرشاد الطلبة إلى أنواع الدراسة المناسبة.
- يساعد على الكشف المبكر عن الطلبة المتفوقين.
- يساعد على الكشف عن الطلبة المقصرين أو الذين لديهم نقص ما وتحديد أسباب ذلك.
- يساعد على كشف المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة ومعالجتها.
- يسهم في تحديد احتياجات الطلبة الصحية والاجتماعية والنفسية.
- يساعد في التعرف المبكر على المشكلات السلوكية للطلبة وتشخيصها.

عوامل نجاح السجل التراكمي

لكي يفيد السجل التراكمي في عملية الإرشاد يجب أن نراعي العوامل التالية:

١. **الشمول:** بمعنى أن تكون المعلومات المتضمنة في السجل شاملة دون تفصيل مرهق وغير عملي.

٢. **الانتقاء:** بحيث تتناول المعلومات الخبرات الهامة التي تظهر الخصائص المميزة للمسترشد والتي تستحق وضعها في السجل.

٣. **الاستمرار:** ويجب أن تكون المعلومات مستمرة خالية من الثغرات والفجوات ومتجمعة ومرتبة ترتيبا زمنيا ومتصلة وحديثة.

٤. **التنظيم:** ويجب تنظيم المعلومات في السجل بحيث توضع في نظام خاص يضمن عدم اختلاط المعلومات الكثيرة التي يتضمنها السجل

٥. **الحفظ:** ويجب حفظ السجلات في مكان آمن بطريقة تسهل الرجوع إليها في أي وقت وبسرعة.

٦. **السرية:** يجب أن تحفظ السجلات في سرية تامة بحيث تكون بعيدة عن أيدي غير المختصين.

خامساً: الاختبارات والمقاييس

تلعب الاختبارات دورا هاما ومميزا في جمع المعلومات باختلاف أنواعها، وتعتبر الاختبارات من أكثر الأدوات في جمع المعلومات شيوعا وانتشارا واستعمالا، والاختبارات النفسية أدوات صممت لوصف وقياس عينة من الجوانب في السلوك الإنساني، ويمكن حصر أشكال الاختبارات فيما يلي: اختبارات التحصيل اختبارات الذكاء، اختبارات القدرات العقلية والاستعدادات اختبارات ومقاييس الشخصية اختبارات الميول اختبارات القيم اختبارات الاتجاهات، مقاييس العلاقات الاجتماعية اختبارات ومقاييس التشخيص مقاييس الصحة النفسية والتوافق النفسي.

ويعرف الاختبار هو مجموعة أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوك ما, والاختبار يعطي درجة أو قيمة أو رتبة للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازاً معيناً.

وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات أو بين الأعمال . وقد تجعل تعقيدات الحياة اليومية في العصر الحديث من الصعب على الفرد اتخاذ قرار واضح وسليم حول نوع التعليم المناسب له، أو حول نوع المهنة التي تناسب قدراته وطموحاته، ومن هنا نشأت الاختبارات والمقاييس لاستخدامها في قياس القدرات العقلية وسمات الشخصية لمساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات حول أنفسهم والتخطيط لمستقبلهم، ومساعدة المؤسسات التربوية والمهنية على اتخاذ قرارات سليمة حول الأفراد الذين تتولى أمر تعليمهم أو إرشادهم . وتلعب الاختبارات والمقاييس دوراً هاماً ومميزاً في الأبحاث التربوية على اختلاف أنواعها، والاختبارات النفسية أدوات صممت لوصف وقياس عينة من الجوانب في السلوك الإنساني.

الملاحظات او الامور التي يجب مراعاتها عند اجراء الاختبارات النفسية

1. ان يكون الاختبار مناسب لحالة المسترشد من حيث العمر و الجنس ودرجة الثقافة والوقت المتاح له .
2. لابد ان يكون المسترشد موافق على اجراء الاختبار لان ذلك شرط اساس يوفر الدافعية للإجابة على بنود الاختبار ويأتي بالتالي أداؤه على الاختبار صادق وممثل لقدراته او ما لديه من خصائص و صفات .
3. لابد من توفير مناخ نفسي مناسب عند تطبيق الاختبار بحث يشعر المسترشد بالأمن و الطمأنينة وان يكون الوقت ملائم و المكان مريح لان كل هذه العوامل تؤثر على اداء الفرد على الاختبار وبالتالي على الاستجابات التي يصل اليها من هذه النتائج.

٤. يفضل ابلاغ المسترشد بنتائج الاختبارات التي يجريها وعلى الاخص النتائج الايجابية التي تعزز ثقة المسترشد بنفسه وتبصره بقدراته وامكانياته.

شروط الاختبار الجيد

يجب ان يتصف الاختبار الجيد بمجموعة الشروط ومنها:

١. **الصدق:** الاختبار يتسم بالصدق إذا كان يقيس ما وضع من أجل قياسه، فإذا أعد المعلم امتحاناً في مادة التاريخ – فإن ذلك الامتحان يكون صادقاً إذا قاس مستوى الطالب في مادة التاريخ فقط دون احتساب ترتيبه لورقة الإجابة أو أسلوبه في التعبير أو خطه أو ما إلى ذلك، ومن الضروري أن يكون الاختبار صادقاً لأننا نريد أن نقيس ظاهرة معينة دون غيرها.

٢. **الثبات:** :يقصد بثبات الاختبار أن الاختبار يعطي نتائج متقاربة فيما إذا طبق مرة أخرى في ظروف متشابهة، فإذا طبق اختبار في مادة الرياضيات على طالب ما وحصل على درجة ٨٥% ، وعند تطبيق نفس الاختبار عليه بعد أسبوعين أو ثلاثة حصل على نفس الدرجة أو ما يقاربها، فإن ذلك الاختبار يتسم بالثبات.

٣. **الموضوعية:** الموضوعية في الاختبار تعني أن الاختبار يعطي نفس النتائج مهما أختلف المصححون، أي أن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو ميوليه ورغباته الشخصية.

٤. **القدرة على التمييز:** بمعنى أن يكون الاختبار أو المقياس قادرا على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد، ويتطلب ذلك تنوع الأسئلة والوحدات بين السهولة والصعوبة وتدرجها بحيث يظهر الذين يكونون أعلى أو أقل من العاديين.

٥. **سهولة الاستخدام:** أي بسهولة الإجراء والتصحيح وتفسير النتائج ويتطلب ذلك أن يكون للاختبار كراسة تعليمات وأمثلة توضيحية والزمن ومفتاح للتصحيح وجدول المعايير.

٦. **تعدد الاختبارات:** يجب الاعتماد على أكثر من اختبار في الإرشاد .

اغراض المقاييس والاختبارات

١. **التشخيص:** يمكن للاختبارات أن تخدم المرشد في عملية التشخيص أو تصوير المشكلة، حيث يمكن مساعدة المسترشد على فهم أفضل لمهاراته ومعلوماته ومن ثم الاستبصار بالمجالات التي يعاني فيها من نقص أو يكون فيها المسترشد أدنى من المستوى المطلوب.

٢. **العلاج:** الاختبارات الاسقاطية تعتبر وسيلة ينفس بها الفرد عن انفعالاته المكبوتة.

٣. **التوقع أو التنبؤ:** تساعد نتائج الاختبار المرشد في توقع الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المسترشد في مجال معين كاستخدام الاختبارات لاختيار الأفراد للوظائف المناسبة لهم.

٤. **المراقبة:** يتمكن المرشدون من خلال الاختبارات من متابعة تقدم وتطور المسترشد كاستخدام الاختبارات التحصيلية التي تساعد في الكشف عن مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في مجال التحصيل بين فترة وأخرى.

٥. التقويم: تعتبر الاختبارات أدوات هامة في عملية تقويم البرامج وتقويم عمل المرشد، وكذلك في جوانب أخرى للتقويم مثل تقويم نمو المسترشد ومدى تحقيق أهداف معينة.

سادساً: السيرة الذاتية

وهي كل ما يكتبه المسترشد عن نفسه بنفسه وهي بذلك تتناول الأشياء الشعورية فقط أي ما يحس به المسترشد من مشاعر ومشكلات وعلاقات اجتماعية و ما يلقاه من إحباط وفشل و مدى توافقه الشخصي أو المهني وغيره. ويتم جمع هذه المعلومات بواسطة السيرة الذاتية بناء على المبدأ القائل انه ليس هناك من هو اعرف من الفرد بنفسه.

إن الغرض من كتابة الفرد لسيرته لشخصية هو إن يبين كيف توثر الخبرات الحياتية في تطوره ونموه فيذكر خبراته وكيف أثرت فيه وجعلته يكون على ما هو عليه. وقد لا يستطيع بعض المسترشدين عند كتابة سيرة حياتهم إن يعبرون عن تجاربهم بسبب الحرج وكثير منهم يكتبون سيرة حياتهم كما يتمنون إن يكونوا قد عاشوها حقيقية. ولا يد للمرشد ان يوضح ذلك عند إعطاء التعليمات فمناقشة ذلك سيعاونهم على كتابة سير حياتهم بدقة.

أنواع السيرة الذاتية

١. **السيرة الذاتية الشاملة:** وتشمل مدى واسعا من الخبرات في مدى زمني طويل من حياة الفرد.

٢. **السيرة الذاتية حول موضوع:** وتشمل موضوع محدد أو خبرة معينة.

٣. السيرة الذاتية المحددة: ويحدد فيها الخطوط العريضة والموضوعات الرئيسية والمسائل الهامة المطلوب الكتابة عنها، وبعض الأسئلة، وذلك لاستشارة المسترشد وتوجيهه إلى المعلومات الهامة، وله أن يضيف ما يشاء فيكتب عن التاريخ الشخصي والأسري والتعليمي والجنسي والخبرات الهامة.

٤. **السيرة الذاتية غير المحددة الحرة:** وهذه السيرة يحدد فيها خطوط عريضة أو موضوعات رئيسية كأن يطلب من الفرد فيها كتابة قصة حياته أو أي موضوعات تتعلق بذاته، ويترك له الحرية في أن يكتب ما يشاء وبطريقته الخاصة.

مصادر السيرة الذاتية

١. **الكتابة المباشرة:** وهو ما يكتبه المسترشد كتقرير ذاتي عن سيرته بقلمه بناء على طلب المسترشد.
٢. **المفكرات الشخصية:** والتي تحتوي أوجه نشاط المسترشد ومواعيده وعلاقاته الاجتماعية وهواياته فمثلا يكتب في يوم كذا فعلت كذا أو قابلت فلانا وكل ما فيها يعتبر خاص ولا يجب إن يطلع عليه احد.
٣. **المذكرات اليومية (التقرير اليومي):** وتشمل تسجيلا للبرنامج اليومي للمسترشد خلال ٢٤ ساعة متضمناً الأنشطة المختلفة واهتماماته الخاصة وفي فترة زمنية متفق عليها كأسبوع مثلا ويتفق فيها المسترشد بكتابة تقرير موضحا اليوم والساعة وملاحظاته على هذا السلوك.
٤. **المذكرات الخاصة:** وهي تضم المذكرات الخاصة بخبرات أو مشكلات معينة هامة في حياة المسترشد كمذكرات المراهقين الذين يعتبرونها وثائق سرية.
٥. **المستندات الشخصية:** وتتناول سلوك المسترشد وخبراته الهامة في حياته اليومية ومن ذلك الوثائق الرسمية والخطابات الرسمية
٦. **الإنتاج الأدبي:** كالشعر والنثر وأفكار المسترشد (خواطره) التي تعكس مشاعره وأفكاره. او الإنتاج الفني الذي من خلاله يمكن فهم شخصية المسترشد مثل قدراته واتجاهاته وميوله الداخلية بالإضافة إلى انه يتيح له فرصة التنفيس والإسقاط.

عوامل نجاح لسيرة الذاتية:

١. **الاستعداد:** أي استعداد ورغبة المسترشد للكتابة عن نفسه بصراحة.
٢. **الصدفة:** ويقصد به التطابق بين ما يرد بالسيرة الذاتية وبين ما تكشف عنه الوسائل الموضوعية الأخرى.
٣. **المسؤولية:** أي شعور المسترشد بالمسؤولية في الكتابة.
٤. **الترتيب الزمني:** وذلك تجنبا للفجوات وتخطي فترات زمنية معينة قد يكون فيها إحداث مهمة.
٥. **الاعتدال:** بمعنى أن يكتب المسترشد دون تهويل للأمور فالمعلومات الزائدة تماماً كالمعلومات الناقصة
٦. **السرية:** أي ضمان السرية الكاملة للمعلومات التي تكشف عنها السيرة الذاتية من قيل المرشد.

إجراءات استخدام السيرة الذاتية

١. **الإعداد:** بمعنى تجهيز المسترشد لكتابة سيرته وذلك بتعريفه ماهية السيرة الذاتية وأهدافها وكيفية كتابتها.
٢. **دليل الكتابة:** ويقدم للمسترشد حتى يحدد الخطوط الرئيسية ولا يستطرد في جانب واحد على حساب الجوانب الأخرى ويختلف المرشدين في توجيه مسترشديهم لكتابة السيرة الذاتية من حيث مقدار التوجيه والزمن المتاح للكتابة وطول السيرة.
٣. **تحديد المكان:** ممكن إن يكتب المسترشد سيرته في المنزل أو في جلسات جمعية أو في مركز الإرشاد.
٤. **تحديد الزمن:** يختلف الزمن المحدد للكتابة فقط يستغرق جلسة أو أكثر أو وقت محدد ومن المستحسن إن يكتب المسترشد سيرته الذاتية مرة في السنة الواحدة.
٥. **الكتابة:** يجب إن يكتب المسترشد بطلاقة وحرية مستخدم الأسلوب الذي يعجبه وقد يحدد البعض طول السيرة يبضع صفحات أو عدد من الكلمات أو خبرة معينة. ويتوقف ذلك على حجم المعلومات المطلوبة وطبيعية المشكلة.
٦. **التفسير والتحليل:** بعد الكتابة يقوم المرشد بتفسير المعلومات على ضوء المعلومات الأخرى التي جمعها عن المسترشد. ومن ثم تحليل محتواها فيما يتعلق بتاريخ الحياة والدفاع عن الذات وتحليل الذات والاعترافات.
٧. **المناقشة:** يناقش المرشد محتوى السيرة الذاتية مع المسترشد الذي يجب ان يعرف بذلك مقدماً